

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يا جيوش المسلمين: لا تكونوا من الخانعين
أعيدوا يوم حطين وسيرة صلاح الدين

الخبر:

أقام 50 كاهناً يوم 05 نيسان/أبريل 2026 طقوساً يهودية في حائط البراق بمناسبة عيد الفصح العبري، وهي مراسم تعرف بـ"بركة الكهنة"، هذا وقد أعلن كيان يهود الأربعاء 01 نيسان/أبريل 2026 فرض قيود مشددة على أداء الصلوات عند حائط البراق، تزامناً مع عيد الفصح اليهودي، في وقت شهدت فيه الضفة الغربية إضراباً عاماً شاملاً احتجاجاً على إقرار قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين. (أي نيوز عربي).

التعليق:

بينما يُغلق المسجد الأقصى أمام المسلمين ويُمنع الوصول إليه من أكثر من شهر منذ إعلان حالة الطوارئ في 28 شباط/فبراير 2026 مع بدء الحرب على إيران، فلم تُقم فيه صلوات الجمعة والترابيح خلال شهر رمضان وحُرم المسلمون من الاعتكاف فيه في العشر الأواخر... يُمكن أراذل الخلق من حاخامات ومستوطنين من تدنيسه وأداء طقوس وصلوات تلمودية فيه والمضي قدماً نحو مخططاتهم لتهويده وطمس معالمه من حوله.

إن حائط البراق جزءٌ لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك وقد شرف الرسول ﷺ هذا السور بأن ربط به دابة البراق في معجزة الإسراء والمعراج المتجدرة في عقيدة المسلمين وتاريخهم. فحائط البراق وقف إسلامي يخصُّ المسلمين وحدهم دون غيرهم في أرجاء المعمورة.

أيها المسلمون: شدوا الرحال إلى مسرى نبيكم ﷺ، قبلتكم الأولى، أعلنوها على رؤوس الأشهاد أن فلسطين أرض خراجية ملككم وطهروها من يهود.

يا جيوش المسلمين: احموا أمانة الأقصى، فأنتم أهل البأس والقوة، أن الأوان، إلى متى هذا الخذلان؟ أعيدوا يوم حطين وسيرة صلاح الدين وكونوا من قادة الجند المخلصين لدينكم وأمتكم، تنالوا شرف تحرير المسرى وإنقاذ الأسرى فقد تآقت أنفسنا للنصر ولسيادة الإسلام وإعلاء رايته.

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

م. درة البكوش